



# الدبلوماسية السعودية الإسرائيلية تمضي قدماً وسط تحديات تلوح في الأفق في الشرق الأوسط

بواسطة [سايمون هندرسون](#)

نوفمبر  
متوفر أيضاً باللغات:  
[English](#)

عن المؤلفين



[سايمون هندرسون](#)

سايمون هندرسون هو زميل بيكر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي



مقالات وشهادة

لن يعود الشرق الأوسط إلى سابق عهده [فاللقاء الذي جمع يوم الأحد](#) بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان - رغم أن الرياض أنكرته في بادئ الأمر - حدث بلا شك ومن شبه المؤكد أنه لم يكن اجتماعهما الأول - فقد ترددت شائعات عن لقاءات سابقة عُقدت بينهما على متن قوارب بحرية فاخرة في البحر الأحمر - إلا أن هذا اللقاء كان الأكثر شفافية حيث تم تسجيله من قبل العديد من المواقع الإلكترونية التي تتبع الرحلات الجوية

وعُقد هذا الاجتماع داخل قصر في مدينة نيوم السعودية المستقبلية المتنامية في أقصى شمال غرب المملكة ووفقاً لبعض التقارير فتح اللقاء آفاقاً جديدة حيث كان وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو حاضراً أيضاً وهذا ما يجعله إنجازاً شرقاً أوسطياً آخر لإدارة ترامب وإن جاء متأخراً

وهنا يبادر سؤالان إلى الذهن: لماذا ولماذا الآن [فالتواصل الاستخباراتي](#) بين السعودية وإسرائيل ليس بالأمر الجديد بل هو قائم منذ ثمانينيات القرن الماضي على الأقل وربما قبل ذلك إذ اعتاد البريطانيون رعاية "ولائم عشاء طويلة في فندق ماندارين أورينتال" في لندن لمجموعات من كلا الطرفين لمناقشة الأمور التي يختلجون حولها وتلك التي يتفقون عليها

أما الموضوع الواضح ذو الاهتمام المشترك التي أُجريت حوله محادثات آنذاك والآن فهو إيران التي تهدد بالفعل كلا البلدين من حيث المشاكل الإقليمية والصواريخ ويمكن أن يكون لديها قدرة [\[الصنع\]](#) أسلحة نووية في وقت قريب جداً وفي السنوات الأخيرة أشار وربث العرش السعودي محمد بن سلمان البالغ من العمر 35 عاماً إلى أنه يعتبر إسرائيل شريكاً طبيعياً لخطته لتطوير المملكة وتحويل اقتصادها من اعتمادها على النفط

إلا أن توقيت هذا الاجتماع الأخير يتعلق على ما يبدو بالحفاظ على ما تم تحقيقه حتى الآن بالمستوى نفسه وذلك قبل وصول إدارة بايدن إلى السلطة في الولايات المتحدة والتي يبدو أن لديها وجهات نظر مختلفة حول كيفية التعامل مع إيران والتهemis الحالي للقضية الفلسطينية

ولا شك في أن الشخصية - أي الغرور - تلعب دورها أيضاً فمن جهة يتعرّض نتنياهو لهجوم سياسي داخلي متزايد بسبب عدم كفاءته

في الاستجابة لوباء "كوفيد-19" والفساد المحتمل ضده الذي ينطوي على مزاعم بالاحتيال وخيانة الأمانة والرشوة ومن جهة أخرى ربما يرغب بومبيو في تحقيق إنجاز يساعده في أي طموحات سياسية محتملة لعام 2024. أما الأمير محمد بن سلمان فقد يشعر بأنه مقيّد بسبب التردد الواضح لدى والده الملك سلمان في تغيير مسار المملكة والتحوّل من دعم الفلسطينيين الذي استمر طيلة عقود إلى الانضمام لعربة التطبيع مع إسرائيل التي تركبها كلٌّ من الإمارات والبحرين والسودان.

يجب أيضاً الأخذ بعين الاعتبار عنصراً سعودياً محلياً آخر فقد تم فعلياً استبعاد الأمير محمد بن سلمان عن قمة مجموعة العشرين التي استضافتها السعودية والتي عُقدت افتراضياً في نهاية الأسبوع المنصرم فقد ترأس الملك سلمان القمة على الرغم من أن الأمير محمد بن سلمان كان الوجه السعودي لها خلال الاجتماعين الأخيرين في أوساكا وبوينس آيرس وربما كان دوره المحدود في هذه القمة هو السبيل الوحيد لحدّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على المشاركة وبالنسبة للعديد من قادة الغرب قد يبقى اسم محمد بن سلمان مرتبطاً بشكل كبير بمقتل الصحفي المعارض جمال خاشقجي على أيدي عملاء سعوديين في عام 2018 والاعتقال الحالي للناشطات وإساءة معاملتهن.

لذلك فإن انعقاد اجتماع رفيع المستوى مع نتنياهو وبومبيو قد يجعل ولي العهد السعودي يشعر بأنه يعيد كتابة دوره كالشخص الذي يقود تحوّل المملكة والذي لا يقود هذا التحوّل أيضاً وفي هذه المرحلة ليس من الواضح ما إذا كان الملك سلمان على علمٍ بانعقاد الاجتماع لكن وزير الخارجية السعودية الذي ربما لم يكن حاضراً فيه أيضاً نفي غير تويتر التقارير الإعلامية المتداولة حول الموضوع ولكن كما يقول الفرنسيون "كلما تغيرت الأمور كلما بقيت على حالها". ولتذكير بما هو الشرق الأوسط هو ما حدث بين عشية وضحاها حيث أفادت بعض التقارير بأن صاروخ كروز أطلقتها قوات الحوثيين المدعومة من إيران في اليمن أصاب منشأة نفطية بالقرب من مدينة جدة السعودية وبينما تسهم المساعي الدبلوماسية السعودية والإسرائيلية في تسريع مسار التطبيع من الممكن أن تحدث أمورٌ كثيرة لإبطائه أو إيقافه أو حتى عكسه

❖ **سايمون هندرسون** هو زميل "بيكر" ومدير "برنامج برنستاين لشؤون الخليج وسياسة الطاقة" في معهد واشنطن

"ذي هيل"



عرض / طباعة ملف "بي. دي. إف"

شارك على مواقع التواصل الاجتماعي



تنبيهات البريد الإلكتروني



خبراء في [القضية / المنطقة]



TO TOP

موصى به



تحليل موجز

## القراءة من خلال مطالب إيران النووية

نوفمبر

عومير كرمي



BRIEF ANALYSIS

## Delta Crescent Energy: Refining U.S. Stabilization Strategies in Northeast Syria

Calvin Wilder ,  
Kenneth R. Rosen



تحليل موجز

## تهديدات بحجب موقع "إنستغرام" في إيران: تحليل مشهد الإنترنت في إيران

نوفمبر

ليلى الهاشمي

TOPICS

عملية السلام

الخليج وسياسة الطاقة

العلاقات العربية الإسرائيلية

المناطق والبلدان

دول الخليج العربي

إسرائيل

ابق على اطلاع

سجل لتلقي الاشعارات بالبريد  
الالكتروني



THE  
WASHINGTON INSTITUTE  
*for Near East Policy*

19th Street NW – Suite 500 1111  
Washington D.C. 20036  
Tel: 202-452-0650  
Fax: 202-223-5364

[الاتصال بالمعهد](#)  
[غرفة الصحافة](#)  
[Subscribe](#)

معهد واشنطن يسعى إلى تعزيز فهم متوازن وواقعي للمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط والنهوض بالسياسات التي تؤمنها

المعهد هو منظمة (c)3)501 جميع التبرعات معفاة من الضرائب

[إدعم المعهد](#) /  
[حول معهد واشنطن](#)



© 2021 جميع الحقوق محفوظة

[توظيف](#) /  
[نهج الخصوصية](#) /  
[الحقوق والأذونات](#)